مستويات القلق (حالة-سمة) والدافع إلى الانجاز لدى التلاميذ المقبلين على امتحاني شهادة التعليم المتوسط الرياضية وشهادة البكالوريا الرياضية

أ.عمراني إسماعيل معهد التربية البدنية والرياضية بالشلف

ملخص البحث :

تهدف هذه الدراسة إلى معرفة مستويات القلق سواء كان قلق سمة أو قلق حالة و الدافع إلى الانجاز لدى التلاميذ المقبلين على امتحاني شهادة التعليم المتوسط الرياضية وشهادة البكالوريا الرياضية ، كما تهدف هذه الدراسة إلى معرفة ما إذا كانت هناك فروق جوهرية بين تلاميذ السنة الرابعة متوسط والسنة الثالثة ثانوي في كل من القلق سمة-حالة والدافعية للانجاز وذلك خلال امتحاني شهادة البكالوريا الرياضية وشهادة التعليم المتوسط الرياضية بعدما أصبح أمر إجباري في الآونة الأخيرة.

ومن خلال إشرافنا في السنوات الماضية على امتحان شهادة البكالوريا الرياضية لاحظنا بعض التصرفات والاارتباكات التي تظهر على بعض التلاميذ يوم الامتحان في صورة قلق أو حالات خوف ارتأينا أهمية هذه دراسة وبعد الانتهاء من الدراسة توصلنا إلى :

-عدم وجود فروق دالة إحصائيا بين متوسط درجات الدافع إلى الانجاز لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي ومتوسط درجات الدافع إلى الانجاز لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط

- عدم وجود فروق جوهرية بين متوسط درجات قلق الحالة لدى تلاميذ السنةالثالثة ثانوي ومتوسط درجات قلق الحالة لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط

-وجود فروق جوهرية بين متوسط درجات قلق السمة لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي ومتوسط درجات قلق السمة لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط

Résume:

L'objectif de Cette étude est de déterminer d'éventuelles déférences dans l'état d'anxiété et la motivation de réalisation entre les lyciens des classes terminale et les élèves de 4 eme année moyen durant les épreuves du baccalauréat et le B.E.M sportives.

ayant fait partie de l'encadrement chargé d'assurer le déroulement des épreuves du BAC et le B.E.M sportifs, nous avons constaté chez les élèves des deus sexe certains comportements négatifs qui se manifestent soit par la peur, soit par le stress d'où l'idée de mener une étude dans le sens .

L'analyse statistique des résultats de notre étude nous a permis de constater ce qui suit :

*- Des Différances significatives entre les lyciens des classes terminale et les élèves de 4 eme année moyen en ce qui concerne le stress comme trait de caractère.

*- Des Différances non significatives entre les lyciens des classes terminale et les élèves de 4 eme année moyen en ce qui concerne le stress situationnel durant les épreuves du baccalauréat et le B.E.M sportives

*- Des Différances non significatives entre les élèves de 4 eme année moyen et les lyciens des classes terminale en ce qui concerne la motivation de réalisation.

مقدمة ومشكلة البحث :

تعتبر دافعية الانجاز أحد الجوانب المهمة في منظومة الدوافع الإنسانية والتي اهتم بدراستها الباحثون في مجال علم النفس الاجتماعي وبحوث الشخصية وكذلك المهتمون بالتحصيل الدراسي والأكاديمي .وأشار هول Hall ولندزي (1957) Lindzey إلى أن دافعية الانجاز يقصد بها طبقاً لمفهوم "موراي" تحقيق شيء صعب، وأداء ذلك بأكبر قدر ممكن من السرعة والاستقلالية والتغلب على العقبات وتحقيق مستوى مرتفع والتفوق على الذات ومنافسة الآخرين والتفوق عليهم وزيادة تقدير وفعالية الذات عن طريق الممارسة الناجحة للقدرة .(محمد حسن علاوي ،2004،ص 251)

يعرف أتكنسون Atkinson الدافع إلى الانجاز بأنه استعداد ثابت نسبيا في الشخصية ،يحدد مدى سعي الفرد ومثابرته في سبيل تحقيق أو بلوغ نجاح يترتب عليه نوع معين من الإشباع، وذلك في المواقف التي تتضمن تقييم الأداء في ضوء مستوى محدد للامتياز .(رمضان ياسين ، 2008،ص108) كما يري ماكليلاند McClelland الدافع إلى الانجاز على أنه الرغبة فى الأداء الجيد والنجاح فى وضعية تنافسية طبقا لمعايير تفوق معينة ، بمعنى أخر هو عبارة عن استعداد في الشخصية تكون شبكة من الأفكار والأحاسيس المستقرة نسبيا والمكتسبة أثناء الطفولة المبكرة من خلال التجارب العاطفية المحيطة بالتعلمات الأولى للاستقلالية والتمكن.(ثائر أحمد غباري،2008 ،ص50) ويرى (أحمد يحي الزق) الدافع إلى الانجاز بأنه استعداد الفرد لمواجهة موقف صعب ومحاولة التفوق والامتياز في ضوء مستوى أو معيار معين من النشاط والفاعلية والمثابرة كتعبير عن الرغبة في الكفاح للتفوق (أحمد يحي الزق،2006)

كما درس القلق في إطار نظرية الدافع إلى الإنجاز، إذ كانت دراسات أخرى لهذا المتغير ضمن توجه جديد لنظريات القلق، إذ اهتمت هي الأخرى بتأثير القلق في الأداء سواء كان قلقا عاما يتميز به الشخص (قلق سمة) أو قلقا مرتبطا بوضعية التقييم ذاتها (في بحثنا هذه الوضعية هي امتحاني شهادة البكالوريا الرياضية وشهادة التعليم المتوسط).

يرى الكثير من الباحثين أن القلق يعتبر من بين أهم الظواهر النفسية التى تؤثر على مستوى الأداء الحركي للفرد وقد أشار مارتنز (Martens) إلى أن التصرف على مستوى القلق لدى

الرياضيين يعتبر من العوامل الهامة التي تؤدي إلى القدرة على توجيههم وإرشادهم وإعدادهم نفسياً للمنافسات الرياضية (باسم فاضل، ومحمد بسيوني،1994، ص169)

كما أوضح محمد حسن علاوي (1991) أن القلق يلعب دوراً هاماً في التأثير على أداء الرياضيين فقد يؤثر على الأداء الحركي بصورة سلبية تؤدي إلى إعاقة الأداء ويعرف سبيلبرجر (Speilberger) حالة القلق بأنها حالة انفعالية ذاتية يشعر فيها الفرد بالخوف وتوقع الشر والتوتر ويصاحب هذه الحالة زيادة نشاط وفاعلية الجهاز العصبي ويمكن أن تتغير هذه الحالة في شدتها من وقت لأخر والاتجاه الحالي في علم النفس الرياضي ينمو نحو استخدام تلك المقاييس التى تقيس القلق فى المواقف الخاصة كمواقف المنافسة الرياضية مثلاً بدلاً من استخدام المقاييس التي تقيس القلق في مواقف الحياة العامة، إذ أظهرت دراسات كل من مارتنز (Martens) وسيمون (Semon) واسكانلان (Skanlan) على أن اختبارات القلق في المواقف الرياضية أقدر على التنبؤ بحالة القلق لدى الافراد بدرجة أكبر من اختبارات القلق في المواقف

العامة التي لا ترتبط بطبيعة المجال الرياضي.(لطفي محمد كمال، 1984،ص4)

لقد أصبح علماء النفس والتربية على معرفة متزايدة بدور القلق الناتج عن التحصيل المدرسي خاصة في المجتمعات التي تؤكد على التحصيل المدرسي والمنافسة والاختبارات وتقويمها،أو تجعل التهديد بالفشل عالق في أذهان الطلاب . لقد فسر سبيلبرجر ارتفاع القلق في وضعيات الإنجاز في إطار نظريته قلق حالة – سمة وذهب إلى أن الفرد ذاالاستعداد العالي للقلق يتميز بعتبة تنبيه للتهديد منخفضة مما يجعله يدرك التهديد ويشعر بالعجز لمجرد أنه في موقف تقييم فيسيطر عليه التشاؤم والخوف من الفشل فيشعر بالقلق (حالة قلق) الذي يعوق قدرته على الأداء.

عارض هذه النظرية مجموعة من الباحثين بجامعة أيوا Iowa بأمريكا حول تأثير القلق فى الأداء واعتبر الباحثون أن القلق يكون دافعا للأداء حيث افترضوا أن الطالب في مواقف التعلم يشعر بالقلق وهذا الشعور ينمي عنده الدافع إلى الانجاز أو التعلم لأجل تخفيض قلقه أو التخلص منه وحسب هذه النظرية فإنه كلما زاد القلق تحسن الاداء(كمال إبراهيم موسى،1982 ،ص176)

من خلال هذا يتبين بأن القلق ليس كله سلبيا كما أنه ليس إيجابيا كله، فالقلق المرتفع جدا سلبي والقلق المنخفض جدا سلبي ، لأنه قد يؤدي إلى اللامبالاة، إلا أن درجة من القلق مصبذة

لتأدية الأعمال بشكل جيد.أي أن للقلق وجهان مختلفان فهو يساعد على تحسين الذات والانجاز، ورفع مستوى الكفاءة كما يمكن ان يحطم الإنسان ويشيع التعاسة فى حياته وحياة المحيطين به والفرق بين وجهتي القلق يكون في الدرجة التي هو عليها.(غريب، 1995، 103).

تتزامن كل مرحلة من الامتحانات الرسمية مع العديد من التغييرات السلوكيةالواضحة في السلوك اليومي للتلميذ، هذه التغيرات تأتي في مرحلة حساسة وهي مرحلة المراهقة، يتأثر التلميذ في هذه الفترة كثيرا سلبا أو إيجابا بما يحيط به،بحيث تطرأ عليه سلوكات نفسية واجتماعية متعددة، خاصة عندما يحضر نفسه لاجتياز امتحان البكالوريا أوشهادة التعليم المتوسط بصفة عامة ،امتحاني شهادة البكالوريا الرياضية و شهادة التعليم المتوسط الرياضية بصفة خاصة ونتائج هذين الأخيرين تساهم بشكل مباشر في نتائج الامتحانات النهائية بعدما أصبح الأمر إجباري منذ السنوات القليلة الماضية وذلك بعد سلسلة من الإصلاحات التربوية وهذا الظرف (النجاح في الامتحانات الرسمية) يعتبر نقطة تحول في حياة التلميذ فإما الدخول إلى الحياة الجامعية فى حالة النجاح ، أما في حالة الفشل فيبقى مستقبل التلميذ غامضا قد يكون الحياة المهنية أو البطالة.

كثرة التفكير في هذه الامتحانات قد ينتج عنه اضطراب، توتر، قلق وقد يتطور هذا القلق شديدا يؤدي إلى تخوف شديد من الفشل في الامتحان، لهذه الأحاسيس تأثير مباشر على تحصيل على تحصيل التلميذ واستعداده للامتحان.

وبناءا على ما سبق ارتأينا أهمية معرفة مستويات دافعية الانجاز والقلق حالة –سمة لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي والرابعة متوسط المقبلين على امتحاني شهادة البكالوريا الرياضية وشهادة التعليم المتوسط الرياضية، وكذلك الفروق بين تلاميذ السنة الثالثة ثانوي والرابعة متوسط في كل من متغيري القلق (حالة –سمة)و الدافع إلى الانجاز ومن أجل ذلك نطرح التساؤلات التالية :

ماهي مستويات الدافع إلى الانجاز لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط و تلاميذ السنة الثالثة ثانوي ؟

ماهي مستويات القلق (حالة-سمة)لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي وتلاميذ السنة الرابعة متوسط ؟

هل توجد فروق جوهرية بين متوسط درجات الدافع إلى الانجاز لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي ومتوسط درجات الدافع إلى الانجاز لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط؟

هل توجد فروق جوهرية بين متوسط درجات قلق الحالة لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي ومتوسط درجات قلق الحالة لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط؟

هل توجد فروق جوهرية بين متوسط درجات قلق السمة لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي ومتوسط درجات قلق السمة لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط؟

الفرضيات :

مستويات الدافع إلى الانجاز لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي هي نفسها مستويات الدافع إلى الانجاز لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط

مستويات قلق السمة لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي أعلى من مستويات قلق السمة لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط

مستويات قلق الحالة لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي أعلى من مستويات قلق الحالة لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط

لا توجد فروق دالة إحصائيا بين متوسط درجات الدافع إلى الانجاز لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي ومتوسط درجات الدافع إلى الانجاز لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط

لا توجد فروق جوهرية بين متوسط درجات قلق الحالة لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي ومتوسط درجات قلق الحالة لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط

توجد فروق جوهرية بين متوسط درجات قلق السمة لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي ومتوسط درجات قلق السمة لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط

أهداف البحث:

يهدف هذا البحث إلى التعرف على :

* مستويات الدافع إلى الانجاز لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط و تلاميذ السنة الثالثة ثانوي

* مستويات القلق (حالة-سمة)لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي وتلاميذ السنة الرابعة متوسط

*الفروق بين تلاميذ السنة الثالثة ثانوي و تلاميذ السنة الرابعة متوسط في درجات الدافع إلى الانجاز والمقبلين على امتحاني شهادة التعليم المتوسط الرياضية وشهادة البكالوريا الرياضية.

الفروق بين تلاميذ السنة الثالثة ثانوي و تلاميذ السنة الرابعة متوسط في درجات قلق الحالة أثناء امتحاني شهادة التعليم المتوسط الرياضية وشهادة البكالوريا الرياضية.

الفروق بين تلاميذ السنة الثالثة ثانوي و تلاميذ السنة الرابعة متوسط في درجات قلق السمة والمقبلين على امتحاني شهادة التعليم المتوسط الرياضية وشهادة البكالوريا الرياضية

المصطلحات المستخدمة في البحث :

القلـق : هو حالة انفعالية غير سارة بتثيرها وجود خطر وترتبط بمشاعر ذاتية من التوتر والخشية، فالقلق هو الإثارة أو العلامة بأن هناك خطر قائم.(ريتشارد سوين –1970، ص 342)

القلق كسمـة : يرى كل من(نزار مجيد الطالب، كامل طه الويس،1993) بان قلق السمة هو ذلك الاستعداد الثابت نسبيا فلا يظهر مباشرة في السلوك بل قد ينتج من تكرار ارتفاع حالة القلق وشدتها لدى الفرد على امتداد الزمن، ويتميز الأفراد ذوو الدرجة المرتفعة في سمة القلق بميلهم إلى إدراك العالم باعتباره خطر يهدد حياتهم وذلك على عكس من الأفراد ذوو الحاجات المنخفضة في هذه السمة.

القلق كحالـة : يعرفها سبيلبرجر Speilberger بأنها حالة انفعالية عارضة وعابرة للكائن البشري، لا تتسم بالمشاعر الموضوعية التي يعيها الفرد، ويسودها التوتر والخوف من شيء مرتقب وارتفاع في نشاط الجهاز العصبي اللاإرادي، كما تختلف حالة القلق في الشدة وتتذبذب عبر الوقت.(مصطفى احمد تركي،1981)

كما يعتبر (يحي كاظم النقيب،2000) قلق الحالـة بأنها صفة تتغير من وقت لآخر وهي تعبر عن درجة القلق التي تظهر نتيجة لموقف تنافسي معين .إذن فقلق الحالة هو صفة مؤقتة تتغير من وقت لأخر وهي تعبر عن درجة القلق التي تظهر نتيجة لموقف تنافسي معين، كما تشابه أعراض القلق العامة إلا أنها تنشأ كاستجابة لمثيرات موقف رياضي محدد

ويتحدد الشعور بالقلق إجرائياً في هذا البحث بمجموع الدرجات التي يحصل عليها التلاميذ في الإجابة على مقياس حالة وسمة القلق مقياس دافع الإنجاز .

الدافـع إلـى الإنجـــاز

يعرف الدافع إلى الإنجاز بأنه " استعداد الفرد للتنافس في موقف ما من مواقف الإنجاز في ضوء معيار أو مستوى معين من معايير أو مستويات الامتياز .(احمد أمين فوزي، 2000) كما يعرف الدافع إلى الإنجاز بأنه الرغبة في الأداء الجيد وتحقيق النجاح ويوصف الأفراد ذوق الدافع العالي إلى الانجاز بأنهم يميلون إلى بذل الجهد للحصول على النجاح في المواقف المختلفة(الطواب سيد محمود،1992)

ويتحدد الشعور بالدافع إلى الإنجاز إجرائياً في هذا البحث بمجموع الدرجات التي يحصل عليها التلاميذ في الإجابة على مقياس الدافع إلى الإنجاز.

منهجية البحث :

المنهج المتبع :

واعتمدنا في هذا البحث على المنهج الوصفي

2- تحديد مجتمع البحث :يتمثل مجتمع البحث في مجموع تلاميذ السنة الثالثة ثانوي وتلاميذ السنة الرابعة متوسط المقبلين على امتحاني شهادة التعليم المتوسط الرياضية و شهادة البكالوريا الرياضية لبلدية أولاد فارس ولاية الشلف .ومن الأهمية تحديد المجتمع الأصلي لأنه هدف للإجراءات التمهيدية وبعد اختيارنا للثانوية والمتوسطة التي توزع فيها الاستمارات قمنا بتحديد عينة البحث .

عينة البحث :

تتمثل عينة هذا البحث في تلاميذ السنة الثالثة ثانوي الذين هم مقبلون على امتحان شهادة البكالوريا الرياضية وتلاميذ السنة الرابعة متوسط المقبلين على امتحان شهادة التعليم المتوسط الرياضية حيث تم اختيار عينة البحث بطريقة عشوائية قصد الوصول إلى نتائج أكثر دقة وموضوعية ومطابقة للواقع، حيث تكونت عينة الدراسة من 80 تلميذا منهم 40 تلميذا من مستوى الثالثة ثانوي و40 تلميذا من مستوى الرابعة متوسط وتم ذلك على مستوى ثانوية (محمدي بوزينة بخيرة) و متوسطة

(قدور رييم) ببلدية أولاد فارس ولاية الشلف، وذلك في شهر افريل من سنة2011

أدوات البحث :

1- مقيـاس الدافع إلى الإنجـاز :

قام Hermans هيرمانز سنة 1970 بإعداد المقياس بعنوان " A Questionnaire measure of acheivement motivation " وهو مقياس يقيس الرغبة في العمل والأداء

الجيد وتحقيق النجاح معتمدا في بنائه على الخصائص التي تميز ذوي الدافع المرتفع للإنجاز عن منخفضيه.

وقد قام فاروق عبد الفتاح موسى سنة 1987 بكلية التربية بجامعة الزقازيق بترجمة هذا المقياس إلى اللغة العربية . ويستخدم هذا المقياس لقياس مقدار دافع الفرد للإنجاز ويهدف الباحث من خلال تطبيق هذا المقياس في الدراسة الحالية إلى

قياس درجة الدافع إلى الإنجاز لدى التلاميذ المقبلين على امتحان شهادة البكالوريا الرياضية.

يتشكل المقياس من ثمانية وعشرون (28) فقرة غير كاملة يتبعها خمس عبارات أو إربعة على نحو : (أ،ب،جـ د،هـ) (أ،ب،جـ،د) ويوجد أمام كل عبارة زوج من الأقواس وعلى المفحوص أن يختار العبارة التي يرى أنها تكمل الفقرة بوضع علامة (×) داخل القوسين الموجودين أمام العبارة.

طريقة تصحيح المقياس :

يتم تقدير الدرجات تبعا لمدى إيجابية الفقرة، حيث في الفقرة الموجبة تعطى العبارات (أ،ب،جـ،د،هـ) الدرجات (1،2،3،4،5) على الترتيب

أما بالنسبة للفقرة السالبة تعطى العبارات (أ،ب،جـ،د،هـ) الدرجات (5،4،3،2،1) على الترتيب .

2- مقياس حالة – سمة القلق . وضع هذا المقياس في الأصل سبيلبرجر Selpberger وجرسش Gorsech ولشين Luchene سنة 1980 وترجمه إلى اللغة العربية عبد الرقيب البحيري 1984 ويشتمل على مقياسين مختلفين هما :

مقياس "سمة القلق" الذي يتكون من 20 عبارة يطلب فيها من الأفراد وصف ما يشعرون به بصفة عامة.

مقياس "حالة القلق" الذي يتكون بدوره من 20 عبارة وتطلب تعليمته من المفحوصين للإجابة حسب ما يشعر به الفرد في لحظة معينة من الوقت وفي بحثنا هو امتحان شهادة البكالوريا الرياضية .

طريقة تصحيح المقياس :

يجيب المفحوص على المقياس بوضع إشارة (×) على إحدى النقاط الأربعة المتواجدة أمام كل عبارة والمدرجة على النحو التالي.

مقياس حالة القلق : مطلقا قليلا أحيانا كثيرا

مقياس سمة القلق : مطلقا أحيانا غالبا دائما

ثم تنقط إما 1 2 3 4 على الترتيب أو 4-3-2-1 على الترتيب وهذا حسب مفتاح التصحيح.

الأساليب الإحصائية :

تم معالجة البيانات الخاصة بالبحث إحصائيا عن طريق برنامج SPSS (الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية) وذلك لقدرته الكبيرة على تحليل المعطيات وحل المعادلات الإحصائية بدقة كبيرة .والاختبارات المستعملة هي: المتوسط الحسابي، الانحراف المعياري، اختبار t ستيودنت.

عرض ومناقشة النتائج في ضوء الفرضيات :

*الفرضية الجزئية الأولى التي تنص على أن مستويات الدافع إلى الانجاز لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي هي نفسها مستويات الدافع إلى الانجاز لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط .

الجدول رقم (01): يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات تلاميذ الرابعة متوسط والثالثة ثانوي على مقياس الدافع إلى الانجاز

المتغير	متغير المستوى	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجةالتقدير (الدافع للانجاز)
الدافع للانجاز	الرابعة متوسط	40	101.90	9.72	مرتفع
	الثالثة ثانوي	40	100.32	7.56	مرتفع

يبين الجدول قيم المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لتلاميذ المستويين الرابعة متوسط والثالثة ثانوي المقبلين على امتحان شهادتي التعليم المتوسط والبكالوريا الرياضية في الدافع للانجاز ، حيث بلغ المتوسط الحسابي لدى تلاميذ الرابعة متوسط (101.90) وبانحراف معياري قدره(9.72)،أي أن لديهم دافع انجاز مرتفع بالمقابل بلغ المتوسط الحسابي لتلاميذ الثالثة ثانوي (100.32) وبانحراف معياري قدره (7.56) ،حيث أن تقدير دافع الانجاز لديهم مرتفع ، إن حصول تلاميذ المستويين الثانوي والمتوسط على درجات تقدير مرتفعة في مقياس الدافع الى الانجاز هذا لكونهما مقبلين امتحان مصيري وهو امتحان شهادة التعليم المتوسط وامتحان شهادة البكالوريا الرياضية كون نتائج هذه الامتحانات تدخل في حساب

المعدلات العامة لنتائج البكالوريا وشهادة التعليم المتوسط لذلك فقد ابدي تلاميذ المستويين دافع انجاز مرتفع ،ذلك من اجل تحقيق نتائج جيدة في هذه الامتحانات

وبهذا تكون قد تحققت الفرضية الأولى التي تنص على أن مستويات الدافع إلى الانجاز لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي هي نفسها مستويات الدافع إلى الانجاز لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط

*الفرضية الجزئية الثانية التي تنص على أن مستويات قلق سمة-حالة لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي أعلى منمستويات قلق سمة-حالة لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط

الجدول رقم (02): يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات تلاميذ الرابعة متوسط و الثالثة ثانوي على مقياس قلق سمة-حالة

المستوى	المتغير	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التقدير قلق (سمة-حالة)
الرابعة متوسط	قلق السمة	40	46	8.51	متوسط
	قلق الحالة	40	45.92	6.70	متوسط
الثالثة ثانوي	قلق السمة	40	51.72	8.99	مرتفع
	قلق الحالة	40	46.95	6.50	متوسط

يبين الجدول قيم المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لتلاميذ المستويين الرابعة متوسط و الثالثة ثانوي المقبلين على امتحان شهادتي التعليم المتوسط و البكالوريا الرياضية في قلق سمة-حالة ، حيث بلغ المتوسط الحسابي لقلق السمة لدى تلاميذ الرابعة متوسط (46) وبانحراف معياري قدره(8.51)، بالمقابل بلغ المتوسط

الحسابي لتلاميذ الثالثة ثانوي (51.72) وبانحراف معياري قدره (8.99) . في حين بلغ المتوسط الحسابي لقلق الحالة لدى تلاميذ الرابعة متوسط (45.92) وبانحراف معياري قدره(6.70)، بالمقابل بلغ المتوسط الحسابي لتلاميذ الثالثة ثانوي (46.95)

وبانحراف معياري قدره (6.50) . مع هذا نلاحظ ارتفاع في مستوى قلق

الحالة46.95وقلق السمة51.72 لدى تلاميذ المستوى الثالثة ثانوي مقارنة مع مستوى قلق الحالة 45.92 وقلق السمة46 لدى تلاميذ الرابعة متوسط

بهذا تكون قد تحققت الفرضية الثانية التي تنص على أن مستويات قلق سمة-حالة لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي أعلى من مستويات قلق سمة-حالة لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط

3-الفرضية الجزئية الثالثة التي تنص على أنه لا توجد فروق دالة إحصائيا بين متوسط درجات الدافع إلى الانجاز لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي، ومتوسط درجات الدافع الى الانجاز لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط.

الجدول رقم (03): يوضح المتوسطات الحسابية و الانحرافات المعيارية وقيمة T لتقديرات تلاميذ الرابعة متوسط والثالثة ثانوي على مقياس الدافع إلى الانجاز

المتغير	المستوى	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمةT المحسوبة	قيمة T الجدولية	درجة الحرية	مستوى الدلالة	الدلالة
الدافع للانجاز	الرابعة متوسط	40	101.90	9.72	0.808	2.000	78	0.05	غير دالة
	الثالثة ثانوي	40	100.32	7.56					

بين الجدول قيم المتوسط الحسابي، و الانحراف المعياري وقيمة (T) للفروق بين المستويين الرابعة متوسط والثالثة ثانوي المقبلين على امتحان شهادتي التعليم المتوسط والبكالوريا الرياضية في الدافع للانجاز ، حيث بلغ المتوسط الحسابي لدى تلاميذ الرابعة متوسط (101.90) وبانحراف معياري قدره(9.72)،بالمقابل بلغ المتوسط الحسابي لتلاميذ الثالثة ثانوي (100.32) وبانحراف معياري قدره(7.56).

وبالنظر إلى مخرجات برنامج SPSS لحساب الفروق بين متوسط درجات المستويين نجد أن قيمة (T) المحسوبة بلغت (0.808) وبمقارنتها مع (T) الجدولية عند درجة الحرية (78) وعند مستوى الدلالة (0.05)، نجد أن قيمة (T) المحسوبة أقل من قيمة (T) الجدولية وبالتالي فإنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات الدافع للانجاز لدى التلاميذ في المستويين .

وانطلاقا من نتائج التحليل الإحصائي السابق نستنتج بأنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات الدافع للانجاز لدى تلاميذ الرابعة متوسط والثالثة ثانوي المقبلين على

امتحان شهادتي التعليم المتوسط والبكالوريا الرياضية ، نظرا لاشتراكهما في اجتياز هذا الامتحان المصيري ومدى استعدادهم النفسي المرتفع لتجاوز الامتحان لذلك فقد ابدى تلاميذ المستويين مستويات دافع انجاز مرتفعة وذلك من اجل تحقيق نتائج جيدة في هذه الامتحانات المصيرية .

وبهذا تكون قد تحققت الفرضية الثالثة التي تنص على أنه لا توجد فروق دالة إحصائيا بين متوسط درجات الدافع إلى الانجاز لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي ومتوسط درجات الدافع إلى الانجاز لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط

4-الفرضية الجزئية الرابعة التي تنص على أنه لا توجد فروق دالة إحصائيا بين متوسط در جات قلق الحالة لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي ومتوسط درجات قلق الحالة لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط

الجدول رقم (04): يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة T لتقديرات تلاميذ الرابعة متوسط والثالثة ثانوي على مقياس قلق الحالة

المتغير	المستوى	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة T المحسوبة	قيمة T الجدولية	درجة الحرية	مستوى الدلالة	الدلالة
قلق الحاله	الرابعة متوسط	40	45.92	6.70	0.694	2.000	78	0.05	غير دالة
	الثالثة ثانوي	40	46.95	6.50					

يبين الجدول قيم المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة (T) للفروق بين المستويين الرابعة متوسط والثالثة ثانوي المقبلين على امتحان شهادتي التعليم المتوسط والبكالوريا الرياضية في قلق الحالة ، حيث بلغ المتوسط الحسابي لدى تلاميذ الرابعة متوسط (45.92) وبانحراف معياري قدره(6.70)، بالمقابل بلغ المتوسط الحسابي لتلاميذ الثالثة ثانوي (46.95) وبانحراف معياري قدره (6.50) .

وبالنظر إلى مخرجات برنامج SPSS لحساب الفروق بين متوسط درجات المستويين للجنسين نجد أن قيمة (T) المحسوبة بلغت (0.694) وبمقارنتها مع (T) الجدولية عند درجة الحرية (78) وعند مستوى الدلالة (0.05)، نجد أن قيمة (T) المحسوبة أقل من قيمة

(T) الجدولية وبالتالي فإنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات قلق الحالة لدى الجنسين في المستويين .

وانطلاقا من نتائج التحليل الإحصائي السابق نستنتج بأنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات قلق الحالة لدى تلاميذ الرابعة متوسط والثالثة ثانوي المقبلين على امتحان شهادتي التعليم المتوسط والبكالوريا الرياضية ، ولأن المصير المشترك إما الانتقال إلى الطور الثانوي أو الجامعي ، مع هذا نلاحظ ارتفاع في مستوى قلق الحالة لدى تلاميذ المستوى الثالثة ثانوي (46.95) مقارنة مع مستوى قلق الحالة لدى تلاميذ الرابعة متوسط (45.92)وهذا راجع لهاجس إمتحان البكالوريا الذي يكتسي أهمية بالغة بالنسبة للتلاميذ وللمجتمع عامة لاسيما البكالوريا الرياضية التي تعتبر مؤشرا إيجابيا أو سلبيا للنجاح أو الفشل .

وبهذا تكون قد تحققت الفرضية الرابعة التي تنص على أنه لا توجد فروق دالة إحصائيا بين متوسط درجات قلق الحالة لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي ومتوسط درجات قلق الحالة لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط

4-الفرضية الجزئية الخامسة: التي تنص على أنه توجد فروق جوهرية بين متوسط درجات قلق السمة لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي ومتوسط درجات قلق السمة لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط.

الجدول رقم (05): يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة T لتقديرات تلاميذ الرابعة متوسط والثالثة ثانوي على مقياس قلق السمة.

المتغير	المستوى	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة T المحسوبة	قيمة T الجدولية	درجة الحرية	مستوى الدلالة	الدلالة
قلق السمة	الرابعة متوسط	40	46	8.51	2.924	2.000	78	0.05	دالة
	الثالثة ثانوي	40	51.72	8.99					

يبين الجدول قيم المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة (T) للفروق بين

المستويين الرابعة متوسط والثالثة ثانوي المقبلين على امتحان شهادتي التعليم المتوسط والبكالوريا الرياضية في قلق السمة ، حيث بلغ المتوسط الحسابي لدى تلاميذ الرابعة متوسط (46) وبانحراف معياري قدره(8.51)، بالمقابل بلغ المتوسط الحسابي لتلاميذ الثالثة ثانوي (51.72) وبانحراف معياري قدره (8.99) .

وبالنظر إلى مخرجات برنامج SPSS لحساب الفروق بين متوسط درجات المستويين نجد أن قيمة (T) المحسوبة بلغت (2.924) وبمقارنتها مع (T) الجدولية عند درجة الحرية (78) وعند مستوى الدلالة (0.05)، نجد أن قيمة (T) المحسوبة أكبر من قيمة (T) الجدولية وبالتالي فإنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات قلق السمة لدى الجنسين في المستويين

نستنتج من هذه النتائج انه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات قلق السمة لدى تلاميذ الرابعة متوسط والثالثة ثانوي المقبلين على امتحان شهادتي التعليم المتوسط والبكالوريا الرياضية لصالح تلاميذ الثالثة ثانوي، وذلك نظرا لطبيعة المرحلة الثانوية حيث يكون التلميذ في أوج مرحلة المراهقة إذ تطرأ عليه بعض الاضطرابات والضغوط النفسية، و هذه الأعراض والاضطرابات الفسيولوجية والانفعالية والعقلية تربك التلميذ وتعيقه ،و هذا ما يفسر ربما ارتفاع درجة قلق السمة لديه.

وبهذا تكون قد تحققت الفرضية الخامسة التي تنص على أنه توجد فروق جوهرية بين متوسط درجات قلق السمة لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي ومتوسط درجات قلق السمة لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط

الخاتمة :

هدفت هذه الدراسة التي أجريناها إلى معرفة مستويات القلق سواء كان قلق سمة أو قلق حالة و الدافع إلى الانجاز لدى التلاميذ المقبلين على امتحاني شهادة التعليم المتوسط الرياضية وشهادة البكالوريا الرياضية ، كما هدفت إلى معرفة ما إذا كانت هناك فروق جوهرية أو ذات دلالة إحصائية بين تلاميذ السنة الرابعة متوسط والسنة الثالثة ثانوي في كل من القلق سمة-حالة والدافعية للانجاز وذلك خلال امتحاني شهادة البكالوريا الرياضية وشهادة التعليم المتوسط الرياضية.

وبعد تحليل نتائج هذه الدراسة ومناقشتها تم التوصل إلى مايلي :

*- لا يوجد اختلاف في مستويات الدافع إلى الانجاز لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي و مستويات الدافع إلى الانجاز لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط.

*- مستويات قلق السمة لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي أعلى من مستويات قلق السمة لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط .

*- مستويات قلق الحالة لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي أعلى من مستويات قلق الحالة لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط

*-لا توجد فروق دالة إحصائيا بين متوسط درجات الدافع إلى الانجاز لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي ومتوسط درجات الدافع إلى الانجاز لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط

*- لا توجد فروق جوهرية بين متوسط درجات قلق الحالة لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي ومتوسط درجات قلق الحالة لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط

*- توجد فروق جوهرية بين متوسط درجات قلق السمة لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي ومتوسط درجات قلق السمة لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط

المراجع :

1- محمد حسن علاوي، علم النفس الرياضي، مركز الكتاب للنشر، ط 4، القاهرة، 2004.

2- مصطفى احمد زكي، قلق الامتحان بين القلق كسمة والقلة كحالة، مجلة العلوم الاجتماعية، العدد 3، 1981.

3- محمود عبد القادر محمد، دراستان في دوافع الإنجاز وسيكولوجية التحديث للشباب الجامعي، مكتبة الأنجلومصرية، القاهرة، 2001.

4- ماكليلاند، مجتمع الإنجاز (الدوافع الإنسانية للتنمية الاقتصادية)، ترجمة محمد سعيد فرج، مكتبة الأنجلومصرية، القاهرة، 1980

5- رينشارد سوين ، ترجمة أحمد معربر ، علم الإمراض النفسية ،ط2، دار النهضة العربية ، 1970.

6- الطواب سيد محمود، قلق الامتحان والذكاء والمستوى الدراسي وعلاقتهما بالتحصيل الدراسي، مجلة العلوم الاجتماعية، المجلد 20 العدد 3، 1992.

7- كمال إبراهيم موسى، علاقة القلق بالتحصيل الدراسي عند طلبة المدارس الثانوية، دراسات مجلة كلية التربية، جامعة الملك سعود، مجلد 4، 1982.

8- احمد أمين فوزي، سيوكولوجية التعلم الحركي، الحرية للطباعة، الإسكندرية، 2000.

9- نزار مجيد الطالب، كامل طه الويس، علم النفس الرياضي، دار الحكمة للطباعة والنشر، بغداد، 1993.

10 أحمد يحي الزق ، علم النفس،دار وائل للنشر ، دون طبعة ، عمان ،2006.

11- يحي كاظم النقيب ، علم النفس الرياضي ، معهد إعداد القادة ،ط2 ، الرياض،2000.

12-عائدة عبد الله أبو صالحة، القلق والتحصيل الدراسي ،المركز العربي للدراسات الطلابية،عمان، 1995.

13 - لطفي محمد كمـــال، القلق كحالة وكسمة لدى لاعبي كرة القدم وعلاقته ببعض المتغيرات الفسيولوجية، المؤتمر العلمي الخامس ودراسات وبحوث التربية الرياضية، الإسكندرية، 1984.